

اثر انموذج أديلسون في تنمية مهارات الاداء التعبيري لدى طلاب المرحلة المتوسطة

م. عثمان كهلان فرحان

othmankhlan@gmail.com

كلية العلوم- جامعة ديالى

م. صلاح غافل حجي

Salah1110@gmail.com

مديرية تربية ديالى

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة(اثر أنموذج أديلسون في تنمية الاداء التعبيري لدى طلاب المرحلة المتوسطة) ولتحقيق هدف البحث طبق الباحثان المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي، إذ بلغ عدد عينة البحث (66) طالباً، بواقع (33) طالباً في المجموعة التجريبية و(33) طالباً في المجموعة الضابطة، وتم اختيارهم بصورة عشوائية من متوسطة الاصدقاء للبنين في قضاء بعقوبة مركز محافظة ديالى، وبالطريقة نفسها تم اختيار شعبتين من اصل اربع شعب، شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة كافاً الباحثان بين مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني، ودرجات العام السابق، وتحصيل الوالدين، والاختبار القبلي للتعبير، وحدد الباحثان الاهداف السلوكية وبلغ عددها (68) هدفاً وباتفاق(80%) من الخبراء في اللغة العربية وطرائق تدريسها، واعد الباحثان الخطط التدريسية لست موضوعات، إذ بلغت(12)خطةً بواقع حصتين في الاسبوع لكلا المجموعتين وعرض الباحثان انموذجين من الخطط على نخبة من الخبراء والمحكمين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وتم اختيار موضوعين للاختبار القبلي والبعدي لمادة التعبير، وتم الاتفاق عليها بنسبة (80%)، وطبق الباحثان الاختبار على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة نهاية التجربة التي استمرت (7)اسابيع، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية موحدة في الحقيبة التعليمية لبرنامج(spss) اصدار(22) كالآتي: الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ومتباطتين، ومعامل ارتباط بيرسون) وبعد تصحيح الإجابات ومعالجة البيانات إحصائياً توصل الباحثان الى نتيجة يمكن إجمالها بالآتي:- اظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاداء التعبيري على وفق انموذج أديلسون على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، إذ حصلت تنمية في درجات طلاب المجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، ويوصي الباحثان تدريس مادة التعبير لطلاب الصف الثاني المتوسط على وفق انموذج أديلسون لأثره البالغ في زيادة تنمية مهارات التعبير الكتابي ويقترح الباحثان إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع تعليمية أخرى كقواعد اللغة العربية، والبلاغة ومادة الادب والنصوص.

الكلمة المفتاحية: انموذج، أديلسون، تنمية، مهارات ،تعبير

The effect of the Adelson model on developing the expressive performance skills of middle school students

L. Othman Kahlan Farhan

Othmankhlan@gmail.com

College of Science- Diyala University

L. Salah Ghafil Hajji

Salah1110@gmail.com

Diyala Education Directorate

Abstract

The current research aims to know (the effect of the Adelson model on developing expressive performance among middle school students). Students in

the control group, and they were randomly selected from the Friends' Intermediate School for Boys in Baquba District, Diyala Governorate, and in the same way two divisions were selected out of four divisions, Division A representing the experimental group and Division B representing the control group. The researchers rewarded the two research groups In the variable of chronological age, the previous year's grades, parents' achievement, and the expressive pre-test, the researchers identified the behavioral goals, and they numbered (68) goals. With the agreement of (80%) of the experts in the Arabic language and its teaching methods, the researchers prepared the teaching plans for six topics, as they amounted to (12) plans with two lessons per week for both groups. Two subjects for the pre and post test of the expression material, and they were agreed upon by (80%), and the researchers applied the test to the experimental and control groups at the end of the experiment, which lasted (7) weeks. The T-test for two independent and interrelated samples, and the Pearson correlation coefficient, and after correcting the answers and processing the data statistically, the researchers reached a conclusion that can be summarized as follows: - The results showed that the students of the experimental group who studied the expressive performance material according to the Adelson model over the students of the control group who They studied the same subject in the usual way, as there was a development in the scores of the experimental group students between the pre and post test and in favor of the post test for the experimental group. The researchers suggest conducting a study similar to the current study in other educational branches such as Arabic grammar, rhetoric, literature and texts.

Keyword: model, edelson, development, skills, expression

الفصل الاول:

أولاً- مشكلة البحث: (problem of the research)

يشير الواقع إلى ضعف طلبة المدارس في الاداء التعبيري بنوعيه الشفهي والتحريري في المراحل الدراسية جميعها، وأظهر ذلك نتائج البحوث والدراسات التي أجريت في هذا المجال واهتم المعنيون باللغة وطرائق تدريسها في سبب تدني الطلبة في التعبير، وتقصي مشكلاته فتوصلوا إلى وجود كثير من المشكلات التي يعاني منها درس التعبير في المدارس بمراحلها المختلفة منها ما يعود إلى عدم تخصيص منهج جيد يساعد الطلبة في اكتساب مخزون لغوي، وعدم وجود أهداف محددة لدرس التعبير ومنها ما يتعلق بطرائق التدريس واساليب التعلم (عطية، 2008: 178)، ومنها ما يعود إلى الطلبة أنفسهم في قلة اهتمامهم بدرس التعبير مما يؤدي إلى ضعفهم في الاداء التعبيري، ومنها ما يتصل بعدم رغبة معظم الطلبة في المطالعات الخارجية، إذ نجد هؤلاء الطلبة يميلون عادة إلى الملخصات لكي لا يكلفوا أنفسهم عناء القراءة المطولة ومنها قلة كتابة الموضوعات، قد يمر عام دراسي كامل ولا يتناول الطالب سوى موضوع أو موضوعين (الدليمي وسعاد، 2009: 446). أما عن مستوى الطلاب في الاداء التعبيري، فالثابت لديهم أن ضعفاً عاماً في التعبير، فإذا تحدث أحدهم بلغة سليمة ظهرت أمارات الإعياء على لفته، بل لعله يلجأ إلى اللهجة العامية ليُطعم حديثه بها، وهناك أسباب أخرى تتعلق بالمتعلم، منها أنه لا يمتلك المؤهلات التي يستطيع بها أن يعبر لضعف الملكة اللغوية مما يجعله غير قادر على الربط ومتابعة

التعبير، على قلة امتلاكه للمهارات اللغوية (زاير وسماء، 2016: 92) وبناء ما تقدم يرى الباحثان ان هناك اسباب وعوامل عدة قد تعود إلى المنهج والطريقة والمدرس والطلبة أنفسهم والموضوعات وشيوع اللهجة العامية من أسباب ضعف الطلبة في الأداء التعبيري، وعليه أنه لابد من استعمال طرائق واستراتيجيات حديثة وفسح المجال امام الطلبة ليطرحوا أفكارهم ومشاعرهم وإبداء آرائهم قدر المستطاع لعلها تساهم في تذليل صعوبات الأداء التعبيري، لذلك تبرز مشكلة الإجابة عن السؤال الآتي ما أثر نموذج اديلسون في تنمية مهارات الأداء التعبيري لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟

ثانياً- أهمية البحث: (Significance of the research)

إن التربية تهدف الى تكوين الانسان المنشود في تفكيره وسلوكه ووجدانه، ولها وظائف عدة فهي تركز على التعلم والتعليم، وعلى الخصائص الانسانية في المتعلم، والمتمثلة في القوى العقلية والادراكية، والقوى الوجدانية والاخلاقية، والقوى النفسية والروحية والجسمية والمعرفة والثقافة، ومن أهم وظائفها اكتساب واتقان اللغة (الخالدة، 2010: 89)، واللغة من أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين الأفراد، لاسيما في التعبير عن الذات وفي فهم ما يقوله الآخرون، وهذه الوظيفة من أهم الوظائف الاجتماعية، لذلك أن غياب هذه الأداة يؤدي الى آثار سلبية على الفرد تحد من نموه المعرفي والاجتماعي والانفعالي (جدوع، 2007: 95)، وإن التعبير هو اساس تعلم واتقان اللغة لما له من مكانة عظيمة في حياة المتعلم وغير المتعلم، إذ لا يمكن الاستغناء عنه في أي زمان أو مكان، ففيه يعرض الأفراد مشاعرهم وأفكارهم باللسان أو القلم، لذا فهو وسيلة للإفهام ودليل الاقناع وفيه تحقق اللغة وظيفتها الفكرية والاجتماعية والنفسية (عبدعون، 2013: 195)، والتعبير غاية تعليم اللغة، ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح بنوعيه الشفهي والتحريري، فيجب أن تسخر كل فروع اللغة العربية كروافد تزود الطالب بالثروة اللغوية اللازمة حين يمارس التعبير، فتمده بالأساليب الجيدة، والأفكار الطريفة، والعبارات الواضحة، ليصبح قادراً على التعبير عما يخالجه نفسه بلغة عربية سليمة (عاشور ومجد، 2009: 197)، والتعبير من اللغة بيتها، وغيره من الفروع عماد وأوتاد تتكامل فينتصب البيت فيعلو شأنه، ومما يعزز مكانة التعبير ان الكلام صفة الانسان به وبالكتابة تميز الانسان من الحيوان، وهما وسائل التعبير ومن دون التعبير الملفوظ أو المكتوب لا يحصل تواصل بين بني البشر بغير الإشارات اللائي عن بلوغ المقاصد قاصرات، ولا يتميز بهن انسان عن الكائنات (عطية، 2009: 226)، وفي ضوء ما تقدم يتضح ان التعبير ضرورة من ضروريات الحياة للفرد والمجتمع، فهو عنصر مهم لا يمكن الاستغناء عنه، فلا يستطيع أي شخص أن يصمت أو يعطل نشاطه التعبيري من دون أن يعبر عن نفسه ومشاعره، إذ به يتكيف الفرد مع مجتمعه، وبه يحصل الاتصال بتراث المجتمعات الأخرى. وتتلخص أهمية البحث بما يأتي:

1. أهمية التربية بوصفها اداة في بناء الاجيال، والعناية بالمتعلم من أجل تقدم البشرية.
2. أهمية اللغة بوصفها أداة الفكر والتعبير ووسيلة اتصال وتفاهم بين أفراد المجتمع.
3. أهمية اللغة العربية كونها اللغة التي أنزل بها كتاب الله عز وجل ولغة أهل الجنة.
4. أهمية التعبير بوصفها مفتاح التعلم والتعليم، واهم ادوات التواصل وبناء شخصية الإنسان.
5. أهمية نموذج اديلسون بوصفه احد النماذج والاساليب الحديثة التي تعتمد على المتعلم في تحصيل المعلومات التي تنمي ثقافتهم وتزيد من حصيلتهم اللغوية.
6. أهمية المرحلة المتوسطة، لكونها مرحلة انتقالية من مرحلة الطفولة الى مرحلة المراهقة المبكرة.

ثالثاً- هدف البحث وفرضياته: (Aimsx Hypotheses of the Research)

يهدف البحث الحالي الى معرفة (اثر نموذج اديلسون في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة المتوسطة) من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية:

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التعبير بأنموذج اديلسون وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية مهارات التعبير الكتابي البعدي.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدسون مادة التعبير على وفق انموذج اديلسون في اختبار تنمية مهارات التعبير الكتابي القبلي والبعدي.

رابعاً- حدود البحث: (Limitation of Research)

يتحدد البحث الحالي بالآتي:

- 1- الحدود البشرية:- طلاب الصف الثاني متوسط.
- 2- الحدود المكانية:- متوسطة الاصدقاء للبنين إحدى المدارس الثانوية النهارية الرسمية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ديالى.
- 3- الحدود الزمانية:- (الكورس الثاني) من العام الدراسي (2021-2022م).
- 4- الحدود العلمية:- وهي ستة موضوعات من مادة المطالعة والنصوص التي يتضمنها كتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط الطبعة الاولى/ الجزء الثاني المقرر تدريسها خلال الكورس الاول للعام الدراسي (2021-2022م) وهي: (أيها أوفى، قصة نجاح، الربيع، عذوبة الأمل، نور محمد، المنطق السليم)

خامساً- تحديد المصطلحات: (Limit of the meaning)

1- الأثر: (The Effect)

- أ- التعرف لغةً: عرفه ابن منظور (2006) هو جمع آثار وأثر، وقال بضمه: الأثر هو ما بقي من رسم الشيء، والأثر هو (الخبر) وجمعه آثار (ابن منظور، 2005، ج1: 95).
- ب- التعريف اصطلاحاً: عرفه شحاته والنجار (2003) هو الحصيلّة النهائية لعمل، أو تفسير نرغب فيه، أو لا نرغب فيه يحدث للمتعلمين نتيجة عملية التعلم "شحاته والنجار، 2003: 22).
- ج- التعريف الإجرائي: هو التغيير الذي يحصل في درجات الطلاب عينة البحث في اختبار الاداء التعبير البعدي نتيجة لتعرضهم لمتغيرات جديده وفاعلة.

2- الانموذج: (The model)

- أ- عرفه قطامي (2013) بأنه: خطه يمكن للمدرس أن يستخدمها في تنظيم عملية التعلم وتساعد في مهامه وقد تكون خبرات أو خطوات تعليمية أو تدريبية (وقطامي، 2013، 171).

3- انموذج اديلسون: (Adelson's model)

- أ- التعريف اصطلاحاً: عرفها ابو جادو (2013) بأنه: هو احد نماذج التعلم المعتمد على النظرية المعرفية والمدخل البنائي في التدريس وتبنى المعرفة من خلاله على اساس تكامل المحتوى المعرفي مع عمليات التعلم، ويتم عن طريق ثلاث خطوات مهمة هي (الدافعية واثارة الفضول، وبناء وصل المعرفة) (ابو جادو، 2013: 89)

- ب- التعريف الإجرائي: هو انموذج للتعلم قائم على النظرية البنائية في التدريس يهدف الى اكساب طلاب المجموعة التجريبية معرفة جديدة وتطبيقها في موافق تعلمية في المستقبل ويتمثل في خطوات هي (التحفيز والدافعية للتعلم، اثارة الفضول لمزيد من التعلم، بناء وتنقيح المعرفة التي تم تعلمها).

4- التنمية: (development)

- أ- التعريف لغةً: عرفها الفراهيدي (2003) النماء من: نَمَا يَنمو ونَمًا أنماه وأنماه لله، وزادَ في أنماه ونَمِيَتْ فلان في الحَسْبِ أي رفعتَه. (الفراهيدي، 2003، ج4، ص 170).
- ب- عرفها اصطلاحاً (زاير، وسماء) هي التطور والتقدم الذي يحصل للمتعلم وذلك لتعرضه الى متغيرات تعليمية جديدة وفاعلة (زاير، وسماء، 2013: 157)
- ج- التعريف الإجرائي: هو النمو والتغيير الذي يحصل في درجات الطلاب المجموعة التجريبية بين اختبار الاداء التعبير القبلي والبعدي نتيجة لتعرضهم لمتغير فعال.

5- المهارة: (skill)

أ-التعريف لغة: عرفها ابن منظور(2005) بأنها الإحكام والحدق في الشيء، يقال: (مهر يمهّر، مهارة) وهي تعني الحدق والإجادة، والماهر هو الفاهم الحاذق فهو: ماهر في العمل وفي العلم، يعني أنه أجاده واحكمه (ابن منظور، 2005: 155).

ب-التعريف اصطلاحاً: عرفها علي وآخرون(2013): بأنها (هو الاجادة والتحسين في أداء الفرد في عمل من الأعمال بسهولة واتقان، وهي ترفع من مستوى الأداء للفرد مع الاقتصاد في الوقت والجهد) (علي وآخرون، 2013: 41).

6- الاداء التعبيري: (expressive performance)

أ-عرفه ابن منظور لغة(2005): الأداء أدى الشيء أي أوصله والاسم أداءً وأدى دينة تأدية أي قضاء، ويقال اديث إلى فلان حقة إذا أدبته وقضيته، وأدى إليه الخبر أي أنهى (ابن منظور، 2005: 100). وعرف التعبير (عبر عما في نفسه أي أعرب وبين، وعبر عن غيره فأعرب عنه، والاسم العبرة والعبرة، وعبر عن فلان أي تكلم عنه) (ابن منظور، 2005: 17).

ب- عرفه الهاشمي(2005) اصطلاحاً بأنه: الانجاز اللغوي الكتابي للمتعلمين عند التعبير عن الموضوع المختار في درس التعبير للإفصاح عن افكارهم، ومشاعرهم بأسلوب سليم ويقاس هذا الانجاز على وفق المعيار المعد لأغراض البحث الحالي" (الهاشمي، 2005: 3).

ج- التعريف الاجرائي للأداء التعبيري: هو الانجاز اللغوي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار الاداء التعبير عن الموضوع المختار لهم، وتختلف تلك الكتابة من طالب لآخر وفقاً لما يحمله من معاني وافكار واساليب، ويقاس ذلك على وفق معيار معتمد لتصحيحه.

8-المرحلة المتوسطة: هي المرحلة الثانية بعد المرحلة الابتدائية في سلم النظام التعليمي في العراق ومدتها ثلاث سنوات وتتكون من ثلاث مراحل هي(الأول المتوسط الثاني المتوسط، الثالث المتوسط (وزارة التربية، 2010: 31).

الفصل الثاني:- جوانب نظرية ودراسات سابقة:

المحور الاول: جوانب نظرية:

اولاً- وتشير الأدبيات إلى أن البنائية قد نشأت في مهدها كنظرية في المعرفة تسعى لتوضيح كيفية نمو المعارف الإنسانية، إلا أنها أصبحت بعد ذلك نظرية في التعلم تفسر كيفية تعلم الفرد، وشرح كيفية اكتسابه للمعاني إذ تنطلق هذه النظرية من قاعدة أساسية مؤداها أن الفرد يبني، أو يبتكر، فهمه الخاص أو معرفته بالاعتماد على خبراته الذاتية ويستعمل هذه الخبرات لكشف غموض البيئة المحيطة به، أو حل المشكلات التي تواجهه ومن هنا تتحد المفردات المفتاحية لهذه المدرسة (يبني، يبدع، فهم خاص، الخبرات الخاصة، كشف الغامض، حل المشكلات) (قطامي، 2013: 752).

ثانياً- أنموذج اديلسون: المستند الى النظرية المعرفية المدخل البنائي في التدريس، ويبني الانموذج على اساس التكامل بين المحتوى المعرفي وعمليات التعلم ويرتكز على قيام الطالب ببناء معرفته بنفسه، ويشجع الطلاب الى استعمال المعرفة وتطبيقها مع اعطاء الفرصة للطلاب للتفكير والتأمل ومقارنة معرفتهم السابقة بمعرفتهم الجديدة، ويركز على الانشطة التعليمية التي تعطي الفرصة للطلاب لتنمية خبراتهم في مواقف واقعية تعمل على تحقيق فهم اعمق للمحتوى التعليمي، ويمر التعلم بهذا الانموذج في ثلاثة خطوات لكل منها عمليات مطلوبة ولكل عملية استراتيجية معينة. (Edelson, 2001, 361).

أ-مبادئ انموذج اديلسون:

- 1-التعلم يحدث من طريق بناء وتعديل البنية المعرفية للطلاب.
- 2-الاهتمام بهدف التعلم وطبيعته وبناء المعرفة عملية موجهة وهادفة.
- 3- تحديد الظروف التي تم في اطارها بناء المعرفة وامكانية الوصول الي تلك المعرفة.
- 4- بناء المعرفة في الشكل الذي يدعم الاستخدام قبل التطبيق ويركز هذا المبدأ على الفرق والخلاف بين المعرفة التقريرية والمعرفة الإجرائية. (صالح، 2013: 92)

ب-خطوات انموذج اديلسون:

- 1- التحفيز او الاثارة او الدافعية: الاعتراف بالرغبة والحاجة الى المعرفة الجديدة، أي الدافع لاكتساب المعرفة ويحدث عندما يقف الطالب في مواجهة مشكلة او حدث قصور معرفته السابقة وحاجته للتعلم من اجل حل المشكلة الجديدة في المعرفة. وفي اعداد الانشطة مراعاة ما يأتي:(يكون الموقف ذا صلة مباشرة بالدرس، ان يكون مدخلاً لقيام الطلاب بنشاط استكشافي، ان يفهمه الطلاب بسهولة، يثير انتباه الطلاب وحب الاستطلاع، ان تكون الانشطة واقعية من واقع الطالب.(قرقر، 2016: 20).
- 2- بناء المعرفة: تنمية معرفية وذلك نتيجة خبرات تمكن الطالب من اضافة مفاهيم جديدة.
- أ- تكون الانشطة ذات معنى للطلاب توفر لهم تطبيق المعلومات التي توصلوا اليها في موافق جديدة.

- ب- تركز على الانشطة التي تساعد الطلاب على اكتشاف المعرفة بأنفسهم.
- ت- تكون الانشطة حقيقية وتوفر للطلاب خبرات جديدة تتناسب مع قدراتهم مرتبطة مع بيئتهم.(داود، 2009، 146)

- ث- هذه الانشطة توفر للطلاب خبرات جديدة ومرتبطة بأهداف الدرس وتوجههم الى تحقيقها
- أ- التركيز على أنشطة التعلم التفاعلية التي تشجع على البحث وتنمية مهارات التفكير العليا والقيام بعمليات الملاحظة والتفسير والاستنتاج.(العديلي، 2007: 209).

1- أهداف تدريس التعبير:

- أ- تزويد الطلبة بمادة لغوية مناسبة لترقية لغتهم، وتوسيع فهمهم الفكري.
- ب- تجعل المتعلم قادراً على تنظيم أفكاره وعرضها عرضاً منطقياً متسلسلاً وصياغتها بأسلوب جذاب فصيح.
- ت- تساعد المتعلمين على الطلاقة في التعبير، وصوغ العبارات السهلة التي تتماشى مع قواعد اللغة.
- ث- تنمية ذوق الطالب الادبي، وإرهاف حسه الجمالي.
- أ- مساعدة الطلبة على التكيف في مواقف الحياة المختلفة التي تتطلب منه لوناً من ألوان التعبير.(زايد ومحمد، 2015: 131).

المحور الثاني:- دراسات سابقة:

- 1- دراسة الجنابي(2015) أجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، وهدفت إلى معرفة (أثر المدخل التفاوضي في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الأدبي)، وأجريت على المرحلة الإعدادية المتمثلة بالصف الرابع الأدبي واختارت الباحثة عشوائياً إعدادية الثورة للبنات، وبالطريقة نفسها اختارت الباحثة شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عددها (28) طالبة، وشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة البالغ عدد طالباتها (28)، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي، واستعملت الوسائل الاحصائية المناسبة(الاختبار التائي، مربع كاي(كا2)، معامل ارتباط بيرسون) وكانت نتائج الدراسة هي تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية المدخل التفاوضي على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية وكان الفرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0,05) (الجنابي، 2015).

- 2- دراسة خميس(2022): أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى معرفة(اثر برنامج تعليمي قائم على انموذج اديلسون في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات وتنمية تفكيرهم الشمولي) إذ بلغ عدد العينة(64) طالباً من طلاب الصف الثاني متوسط، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية لتمثيل عينة البحث، فكان عدد طلاب المجموعة التجريبية(32) طالباً، الذين تم تدريسهم باستعمال البرنامج القائم على وفق انموذج اديلسون والمجموعة الضابطة(32) طالباً، تم تدريسهم على وفق الطريقة التقليدية، اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكون من (25)فقرة اختبارية، واختبار ثنائي لتنمية التفكير الشمولي، مكون من (40)فقرة اختبارية تقيس مهارات(التفسير، الاستنتاج، الاستنباط، الطلاقة، المرونة، الاصالة، التنبؤ، والتوقع، والتعرف على الافتراضات) وتم التحقق من صدقة وثباتة واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية

الآتية(مربع كاي، الاختبار التائي لتعتنين مستقلتين ومترابطتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كولن باخ) وتوصلت الى نتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على الضابطة واوصت بعدد من التوصيات منها اعتماد البرنامج لقائم على انموذج ادلسون في التدريس (خميس، 2022).

3- **تنقيح المعرفة وتنقيتها وصقلها:** المعرفة المكتسبة لا تبقى ساكنة في الذاكرة طويلة المدى، فهي تتغير باستمرار نتيجة خبرات او معلومات تركز على تنظيم المعرفة ربطها بالمعلومات الاخرى وتعزيزها مما يسهل اعادة استرجاعها وتطبيقها في المستقبل.(ابو ظهير، 2016: 48).

ثالثاً- الاداء التعبيري: هو كل ما يصدر عن الفرد من كلام منطوق أو مكتوب، وبه يعبر عن حاجات النفوس فهو يعني كل ما يعبر به الفرد عن مشاعره وأفكاره ، والتعبير من اللغة بيتها وغيره من الفروع عماد وأوتاد تتكامل فينتصب البيت فيعلو شأنه.(عطية، 2006: 225)، ويقصد بالتعبير، شفهاً أو تحريراً، لقدرة الانسان على أن يتحدث في طلاقة وانسياب ووضوح، أو أن يكتب في قوة ووضوح وحسن عرض، عما يجول بفكره وخاطره كل ذلك في تسلسل وتلازم وترابط في الفكرة والاسلوب.(عطا، 2006: 218)، والتعبير ما هو الا عمليات ذهنية أدائية، به تحول المعاني والأفكار والصور الذهنية المجردة الى رموز منطوقة أو مكتوبة، وهذا يظهر وجود عمليات بنائية تراكمية بمعنى أن عملياته تتضمن التفكير.(الدليمي وسعاد، 2009: 211)

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته: سيعرض الباحثان في هذا الفصل منهج البحث والإجراءات التي يطلبها هذا الفصل من أجل التحقق من هدف البحث وفرضياته.

أولاً: منهج البحث: اتبع الباحثان المنهج التجريبي، كونه يتلاءم مع ظروف البحث الحالي ويركز في أحداث تغير في المتغير المستقل وملاحظة أثر ذلك في المتغير التابع مع بقاء الظروف الأخرى، وملاحظة التغيرات الناتجة في الحادثة ذاتها وتفسيرها، ويتضمن تغير العوامل الثابتة أو المستقلة من أجل دراسة تأثير هذا التغير في العامل التابع، أو توضيح لمشكلة معينة فإن الواجب على الباحث اختيار المتغيرات المتأثرة بالدراسة وتحديدها وتصنيف أنواعها من متغيرات مستقلة أو معدلة أو تابعة وغيرها(غرايبة وآخرون، 2010: 34)

ثانياً: التصميم التجريبي: والتصميم التجريبي هو الخطة التي يتم عليها تخصيص الأفراد للظروف التجريبية أو المعالجات التجريبية، أو تخصيص المعالجات التجريبية للأفراد في عينة أو عينات الدراسة والتي تعتمد التجارب الحقيقية أو شبه التجريبية(النعمي وعمار، 2011: 133) كما هو موضح في شكل (1)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة القياس
التجريبية	استراتيجية التقويم اللغوي	الأداء التعبيري	اختبار الأداء التعبيري
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

شكل (1) التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

ثالثاً: مجتمع البحث وعينه:

1-مجتمع البحث: المقصود بمجتمع البحث: هو المجموعة الشاملة التي يجري اختيار العينات منها(النجار، 2010: 35)، ويشتمل مجتمع البحث الحالي طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية النهارية للبنين التي تضم ثلاث شعب أو أكثر في محافظة ديالى للعام الدراسي 2021-2022 .

2-عينة البحث: وهي من المجتمع تتم دراسة الظاهرة عليهم من خلال المعلومات عن هذه العينة، حتى يتمكن من تعميم النتائج على المجتمع(النجار، 2010: 35)، لذا تنقسم عينة البحث الحالي على ما يأتي:
بعد ان حدد الباحثان مدارس المجتمع الأصلي اختار المدرسة التي تمثل عينة البحث (متوسطة الاصدقاء للبنين) ، فوجدتها تضم اربع شعب للصف الثاني المتوسط وهي(أ، ب، ج، د) اختار الباحثان شعبتين عشوائياً فكانت شعبة (ج) تمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس باستعمال أنموذج أدلسون، وشعبة (أ) المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية وبلغ عدد طلاب العينة الاساسية في مجموعتي

البحث (66) طالباً بواقع (33) طالباً في المجموعة التجريبية، و(33) طالباً في المجموعة الضابطة وجدول (4) يوضح ذلك.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: كافاً الباحثان قبل الشروع ببدء التجربة بين طلاب مجموعتي البحث التي يعتقد بأنها قد تؤثر في سلامة التجربة، وهذه المتغيرات هي:

1- العمر الزمني محسوباً بالشهور: للتأكد من أن مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني استعمل الباحث (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط أعمار الطلاب، وجدول (5) يبين ذلك

جدول (5) نتائج الاختبار التائي للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والجدولية والمحسوبة لمجموعتي البحث للعمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	168,71	7,165	51,337	64	1,930	2,000	غير دالة احصائياً
الضابطة	33	169,20	5,428	29,463				

2- التحصيل الدراسي للآباء: للتأكد من أن مجموعتي البحث متكافئتان في التحصيل الدراسي للآباء استعمل الباحث معادلة اختبار (مربع كاي) لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء وجدول (6) يبين ذلك

جدول (6) نتائج قيمة مربع كاي (كا2) الجدولية والمحسوبة لمستويات التحصيل الدراسي للآباء طلاب مجموعتي البحث

المجموع ة المجمو عة	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي للآباء	درجة الحرية	قيمة مربع (كا ²)		الدلالة الاحصائية 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	يقراً ويكتب وابتدائية	3	7	7,815	0,998
الضابطة	33	متوسطة		6		
المجموع	66	كلية فما فوق		10		

*دمج الخليتان يقرأ ويكتب وابتدائية مع بعضهما، لكون التكرار المتوقع فيهما اقل من (5).

3- التحصيل الدراسي للأمهات: للتأكد من أن مجموعتي البحث متكافئتان في التحصيل الدراسي للأمهات استعمل الباحث معادلة (مربع كاي) لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي في التحصيل الدراسي للأمهات. وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) نتائج قيمة مربع كاي (كا2) الجدولية والمحسوبة لمستويات التحصيل الدراسي للأمهات طلاب مجموعتي البحث

المجموع ة المجمو عة	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي للآباء	درجة الحرية	قيمة مربع (كا ²)		الدلالة الاحصائية 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
		يقراً ويكتب وابتدائية		13		
		متوسطة		6		
		كلية فما فوق		10		

التجربة	33	9	6	7	10	3	0,876	7,815	غير دالة إحصائياً
الضابط	33	8	7	8	11				
المجموع	66	17	13	15	21				

*دمج الخليتان يقرأ ويكتب وابتدائية مع بعضهما، لكون التكرار المتوقع فيهما أقل من (5).

4-درجات اللغة العربية للفصل الدراسي الأول: للتأكد من أن مجموعتي البحث متكافئتان في اختبار الكورس الدراسي الأول للعام (2021-2022) استعمل الباحثان (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث، وجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتين التائيتين الجدولية والمحسوبة لدرجات مجموعتي البحث في الكورس الدراسي الأول لمادة اللغة العربية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	62.03	7.221	52.157	64	1.261	2,000	غير دالة إحصائياً
الضابطة	33	62.64	7.452	55.547				

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية): حرص الباحثان على دقة البحث وسلامة نتائجه لاسيما في اجراء التكافؤ في المتغيرات الخاصة التي قد تؤثر في دقة البحث عن طريق ضبط المتغيرات الدخيلة ومن هذه المتغيرات هي:

1-اختيار افراد العينة: تعد طريقة اختيار افراد العينة من الامور المهمة التي قد تؤثر في التجربة، لذا اختار الباحثان العينة عشوائياً.

2-الحوادث المصاحبة: لم يتعرض طلاب عينة البحث لأي حادث يؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير التجريبي (المستقل).

3-الاندثار التجريبي: هو الأثر المتولد من ترك بعض طلاب التجربة أو انقطاعهم عن الدوام مما يؤثر في النتائج (عبد الرحمن وعدنان، 2007:470)، والبحث الحالي لم يتعرض إلى مثل هذه الحالات كحالات الانقطاع أو الترك والانتقال طوال مدة التجربة.

4-أداة القياس: استعمل الباحثان أداة موحدة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وهي اختبار لقياس الأداء التعبيري.

5-أثر الاجراءات التجريبية: حاول الباحثان ضبط أثر هذا العامل في سير التجربة عبر الاجراءات الآتية: أ- القائمة بالتدريس: درس الباحثان مجموعتي البحث بنفسه، فيما يتعلق باحتمال تأثير هذا العامل في نتائج التجربة، وهذا قد يضيف الدقة والموضوعية على نتائج التجربة.

ب- مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث، إذ بدأت يوم الخميس الموافق 2022/3/10 وانتهت يوم الاثنين الموافق 2022/5/2.

ت- المادة الدراسية: كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث، وهي عدد من موضوعات التعبير ضمن كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2021-2022) المقرر تدريسه في الفصل الدراسي الثاني، وبلغ عددها ستة موضوعات (وأيهما أوفى، وقصة نجاح، والربيع، وغذوبة الأمل، ونور محمد، والمنطق السليم).

ث- **بناية المدرسة:** طبق الباحثان التجربة في مدرسة واحدة، وفي صفوف متشابهة من حيث المساحة، وعدد الشبابيك، ونوعية المقاعد وحجمها، والإنارة، والتهوية.

ح- **الوسائل التعليمية:** حرص الباحثان في استعمال وسائل تعليمية متساوية لمجموعي البحث من حيث تشابه السبورة، واستعمال القلم والسبورة وغيرها من الوسائل التعليمية.

ج- **توزيع الحصص:** درس الباحثان مجموعتي البحث مادة التعبير، بواقع درس واحد لكل مجموعة في الاسبوع، وجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9) توزيع الحصص الدراسية بين مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الحصة	الوقت
التجريبية	الخميس	الأولى	8,45-8,00
الضابطة	الخميس	الثانية	9,30 -8,50

سادساً- **متطلبات اجراء التجربة:**

1- **تحديد المادة العلمية:** قبل البدء بالتجربة حدد الباحثان المادة الدراسية التي ستدرس أثناء مدة التجربة، وبلغت (6) موضوعات الكتاب المقرر تدريسها للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2021-2022) وللصف الثاني كما هو مبين في جدول (10)

جدول (10) المادة الدراسية الموحدة لمجموعي البحث

ت	الموضوع	ارقام الصفحات
1.	أيهما أوفى (الوفاء بالوعد)	22-19
2.	قصة نجاح (ماهي قصة نجاحك)	38-35
3.	الربيع (انطباعك عن الربيع)	52-50
4.	عذوبة الأمل (معنى الأمل و ارادة الحياة)	83-81
5.	نور محمد (ان الرسول لنور يستضاء به...)	109-107
6.	المنطق السليم (تحديد الهدف وتنظيم العمل والوقت)	124-122

2- **صياغة الأهداف السلوكية:** وهي النتائج التعليمية المتوقعة أن يحققها المتعلمون بعد الانتهاء من التدريس، وبما أن الهدف السلوكي هو خير مساعد للباحث من أجل اعداد اختبار صالح ومقنن، لذا صاغ الباحثان (71) هدفاً سلوكياً على وفق تصنيف بلوم للأهداف السلوكية وعلى وفق المستويات الستة وهي (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) واعتماداً على المحتوى المعرفي للموضوعات المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة وعرضها على نخبة من المحكمين والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق (6)، واعتمد الباحثان نسبة اتفاق أكثر من (80%)، وبذلك اصبح العدد الكلي للأهداف (68) هدفاً سلوكياً بصيغتها النهائية، كما في ملحق (8)

1- **إعداد الخطط التدريسية:** تخطيط التدريس بأنه مجموعة من التدابير والإجراءات التي يتخذها المعلم قبل البدء بتنفيذ عملية التدريس لضمان نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها (سلامة وآخرون، 2009: 91)، ولما كان اعداد الخطط التدريسية يعد من متطلبات التدريس الناجح فقد أعد الباحثان خططا للموضوعات المقرر تدريسها في التجربة وتم عرض نموذجين من هذه الخطط على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم لتعديل صياغة تلك الخطط، احدها باستعمال أنموذج اديلسون والثانية باستعمال الطريقة الاعتيادية وملحق (9) يبين ذلك.

سابعاً- **تطبيق التجربة:** بعد استكمال مستلزمات التجربة جميعها، باشر الباحثان بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث في يوم الخميس الموافق 2022/3/10، وقد درس الباحثان طلاب المجموعة

التجريبية مادة التعبير باستعمال انموذج اديلسون ودرسا طلاب المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وانتهت التجربة في يوم الخميس الموافق 2022/4/28، ثم طبق الباحثان اختبار الأداء التعبيري في يوم الاثنين 2022/5/2.

ثامناً- اداة البحث:

1- اختبار الأداء التعبيري:

اختيار موضوع الاختبار البعدي: لمعرفة أثر انموذج اديلسون في الأداء التعبيري أعد الباحثان استبانة لاختيار موضوع تعبير من بين اربعة موضوعات عرضها على نخبة من الخبراء لاختيار موضوع ملائم لطلاب مجموعتي البحث، وقد اتفق الخبراء على موضوع واحد للاختبار النهائي، الذي حصل على نسبة اتفاق (90%)، وكان الموضوع المتفق عليه هو: (الصديق الوفي هو الذي يمضي اليك عندما يمضي الجميع بعيداً منك) ملحق(10).

1- معيار تصحيح الأداة: لغرض تصحيح اختبار الأداء التعبيري البعدي، اعتمد الباحثان معيار (الربيعي، 1997) بعد عرضه على نخبة من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وقد حصل معيار (الربيعي، 1997) على موافقة (80%) من آراء المحكمين لذلك تبني الباحث هذا المعيار في تصحيح اختبار الأداء التعبيري لاسيما انه يتسم بالصدق والثبات ملحق(11).

صدق الاختبار: هو أن يكون الاختبار قادراً على قياس ما صمم لأجله، فالاختبار يكون صادقاً إذا طبق على مجموعة أخرى تختلف عن المجموعة الأولى واعطى النتائج نفسها (النجار، 2010:280)، وقد حرص الباحثان على صدق الاداة لتحقيق أهداف البحث فعرض الاختبار على نخبة من المتخصصين والمحكمين في طرائق تدريس اللغة العربية والتربية لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية الاختبار من حيث شموله، والمستوى الذي يقيسه. ملحق(6).

التطبيق الاستطلاعي للاختبار: طبق الباحثان الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (60) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة النمارق للبنين، وإن الهدف من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية هو تحديد: (الزمن الذي يستغرق في الإجابة عن الاختبار، وحساب معامل الثبات، وفي ضوء اختبار الأداء التعبيري على العينة الاستطلاعية اتضح أن الوقت الذي استغرقه الطلاب للإجابة عن الاختبار كان (43) دقيقة، وحدد زمن الاختبار باستعمال المعادلة الآتية:

زمن الاختبار = (زمن الطالب الأول + زمن الطالب الثاني + الثالث...) = الوقت المستغرق للإجابة

(العدد الكلي)

2- ثبات الاختبار: هو أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا أعيد على المجموعة نفسها من الأفراد، يعني دلالة الاختبار على الأداء الفعلي أو الحقيقي للفرد مهما تغيرت الظروف، وهذا يدل على ان الاختبار لا يتأثر بتغير العوامل والظروف الخارجية (علام، 2009:251). واعتمد الباحثان طريقة إعادة الاختبار لحساب معامل الثبات، واستعمال الباحثان معامل ارتباط بيرسون وبلغ معامل الثبات (86%) وهو معامل ارتباط جيد جداً، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

تطبيق اختبار التعبير البعدي: طبق الباحثان الاختبار النهائي يوم الاثنين الموافق (2022/5/2) على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وقد اشرف بنفسه على سير الاختبار، وكتب طلاب مجموعتي البحث في الموضوع التعبيري الآتي: (الحرية ليس معناها دعوة للانفلات والفوضى والهمجية، الحرية قيمة عظيمة ولكن القاعدة: أنت حر ما لم تضر).

تصحيح الاختبار: اعتمد الباحثان في التصحيح معيار (الربيعي، 1997)، المكون من سبع عشرة فقرة موزعة بين اربعة مجالات وهي: الاسلوب، اللغة، الأفكار، وتنظيم الصفحة، إذ يتضمن المجال الأول اللغوي ثلاث فقرات، والاسلوب سبع فقرات، والأفكار أربع فقرات، والرابع والأخير مجال تنظيم الصفحة ثلاث فقرات، وكان الحد الأعلى للتصحيح (100) درجة، والحد الأدنى (صفر) وبحسب الدرجات الموزعة على فقرات المعيار، كما مبين في ملحق(11)

ثبات التصحيح: لإجراء ثبات التصحيح على وفق محكات التصحيح المعتمدة في البحث الحالي، صحح الباحثان كتابات (15) طالباً من عينة البحث واستخرجاً ثبات التصحيح باعتماد نوعين من الاتفاق (الاتفاق

عبر الزمن، والاتفاق مع مصحح آخر)، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون توصل الباحث إلى معامل الثبات، إذ بلغ معامل الارتباط بين محاولتي الباحث عبر الزمن (0,95)، وكانت المدة بين التصحيحين (15) يوماً، أما معامل الارتباط بين تصحيح الباحث وتصحيح مصحح آخر فبلغ (0,88) ملحق(13)

تاسعاً: الوسائل الاحصائية: استعمل الباحثان وسائل احصائية مناسبة باستعمال برامج (SSPS) اصدار(21) وهي: (الاختبار التائي: (T-test) لعينتين مستقلتين متساويتين صغيرتين وقانون العينتين مترابطتين متساويتين صغيرتين (test-T) ومربع كاي (كا2)، ومعامل ارتباط بيرسون وسييرمان ومعادلة كودر - ريتشاردسون). (البياتي، 2008: 221).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
أولاً: عرض النتائج:

الفرضية الاولى: لا يوجد فرق ذو دلالة الاحصائية عند مستوى (0,05) بين المتوسط لدرجات الطلاب المجموعة التجريبية، الذين يدرسون مادة التعبير التحريري على وفق انموذج ادلسون ومتوسط درجات الطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التعبير التحريري على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الأداء التعبيري البعدي، وبعد تطبيق الاختبار (البعدي) من قبل الباحثان، وجمع البيانات وجد إن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (75,55)، وتبايناً (55,190)، وإن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة بلغ (60,09)، وتبايناً (21,150)، وهذا يشير إلى وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05)، بين المجموعتين، إذ بلغت القيمة المحسوبة (5,193) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,000)، إذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديل التي تنص على ان هناك فرقاً ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار الاداء التعبيري البعدي ولصالح المجموعة التجريبية كما في الجدول(8) .

جدول(8) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتين التائيتين الجدولية والمحسوبة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار الاداء التعبيري البعدي

المجموع ة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحرا ف المعيار ي	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	75,55	7,429	55,190	64	5,193	2,000	غير دالة احصائياً
الضابطة	33	60,09	4,599	21,150				

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة الاحصائية عند مستوى (0,05) بين المتوسط درجات الطلاب المجموعة التجريبية، الذين يدرسون مادة التعبير على وفق انموذج ادلسون في اختبار الاداء التعبيري القبلي والبعدي. وبعد المقارنة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي تبين إن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي بلغ (61,76)، وتبايناً (57,684)، وإن متوسط درجات طلاب المجموعة في الاختبار البعدي بلغ (75,55)، وتبايناً (55,190)، إذ أن متوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدي اعلى من الاختبار القبلي، وهذا يشير إلى حصول تنمية في مهارات التعبير لصالح الاختبار البعدي، إذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديل التي تنص على ان هناك فرقاً ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي وجدول(9) يبين ذلك.

جدول(9) نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين بين الاختبار القبلي والبعدي لقياس التنمية لطلاب المجموعة التجريبية

المجموعة التجريبية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
اختار القبلي	33	61,76	7,595	57,684	32	9,177	2,000	غير دالة احصائياً
اختار بعدي	33	75,55	7,429	55.190				

ثانياً- تفسير النتائج: نتائج البحث الحالي يمكن تفسيرها على النحو الآتي: أسفرت النتائج أعلاه عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير البعدي ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدة أسباب منها:

1. إن تدريب الطلاب على النقاش العلمي عبر نموذج اديلسون أسهم في زيادة تركيزهم على المعلومات والأفكار المهمة، وتجاوز التفاصيل غير الضرورية في النص، وزاد من قدرتهم على استعمال الألفاظ والمعاني في مواقف جديدة معبرة.

2. ساعد نموذج اديلسون الطلاب على ربط بين الأفكار المهمة والجديدة، وزيادة قدرتهم على التمييز بين الأفكار الرئيسية من الفرعية، وتحديد هدف الموضوع وهذا بدوره زاد من قدرتهم على الفهم والاستيعاب وصقل المعرفة.

3. إن نموذج اديلسون ساعد الطلاب على مشاركة الأفكار، والاحاسيس، والانفعالات، مما أدى إلى خلق مناخ نفسي مميز لديهم، وبذلك زاد مستوى الانتباه والتفاعل مع النص، واكتساب الخبرات مما أدى إلى تحسن قدراتهم اللغوية.

4. إن نموذج اديلسون جعل الطلاب أكثر تشويقاً للدرس، وتنمية دافعتهم نحو التعلم واكتساب المعرفة وبنائها.

ثالثاً: الاستنتاجات: من خلال نتائج البحث يمكن أن نلخص الاستنتاجات بالآتي:

1. إن نموذج اديلسون لهما الأثر الإيجابي في زيادة قدرة الطلاب على التعبير الكتابي وسرعة استيعابهم للموضوع.

2. إن نموذج اديلسون أسهم في زيادة فاعلية التدريس ورفع كفايته، عبر نشاط الطلاب بوصفه نموذج حديثة في التدريس.

3. إن نموذج اديلسون زاد من قدرة الطلاب على ربط ما لديهم من معرفة ومعلومات سابقة مع المعلومات الجديدة وتنميتها وبنائها وصقلها في مواقف تعلم جديدة.

رابعاً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بما يأتي:

1. تدريب مدرسي اللغة العربية على وفق نموذج اديلسون في المرحلة المتوسطة لما لها أثر إيجابي في تحديث عملية التعليم.

2. ضرورة استعمال نموذج اديلسون في تدريس التعبير لما له من دور في رفع مستوى الطلاب العلمي والمعرفي.

3. ضرورة الاهتمام بدرس التعبير واعطائه الأهمية الكافية من طريق الدورات التدريبية أو الدروس التدريبية.

خامساً: المقترحات: استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية:

1. إجراء دراسة (اثر نموذج اديلسون في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة قواعد اللغة العربية).

2. إجراء دراسة في متغيرات مثل (اكتساب المفاهيم، تنمية التفكير، والتحصيل).

أولاً: المصادر العربية

1. ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم. (لسان العرب)، دار الحديث، القاهرة، مصر، 2005.

2. ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم. (لسان العرب)، دار الحديث، القاهرة، مصر، 2006.
3. ابو جادو، صالح محمد، نوفل، محمد بكر، تدريس التفكير، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.
4. أبو ظهير، ميادة حسن، فاعلية استخدام تعليم أديلسون نموذج في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأمل في الرياضيات بين طلاب الصف التاسع في محافظة رفح الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين، 2016.
5. البياتي، عبد الجبار توفيق. الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، ط1، دار اثراء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2008.
6. جدوع، عصام، صعوبات التعلم، ط1، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2007.
7. الجعافرة، عبد السلام يوسف. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2011.
8. الجنابي، ايمان عبد السلام عبد الكاظم. اثر المدخل التفاوضي في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الأدبي، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، 2015.
9. حمادي، حسن خلباص. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد، 2014.
10. الخوالدة، محمد محمود ،فلسفات التربية التقليدية والحديثة والمعاصرة، دار المسيرة، عمان-الأردن(2010).
11. داود، سلام عباس. أثر نموذج إديسون في التطور مهارات التماسك الرياضي والإنجاز لدى طلاب الصف الثاني في مدرسة متوسطة في الرياضيات، أطروحة غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية، 2019.
12. الدليمي، طه علي حسين، سعاد عبد الكريم الوائلي. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، جدارا للكتاب العالمي، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
13. الربيعي 1979
14. زايد، فهد خليل، محمد صلاح رمان. اللغة العربية مهارة وفن، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
15. زاير، سعد علي، سماء تركي داخل. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى للنشر وتوزيع، العراق، بغداد، 2013.
16. سلامة، عادل ابو العز، وسمير عبد سالم الخريسات، وليد عبد الكريم صوافطة، وغسان يوسف قطيط. طرائق التدريس العامة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2009.
17. شحاتة، حسن، وزينب النجار، معجم مصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية القاهرة، 2003.
18. صالح، مدحت. فاعلية نموذج أديلسون للتعلم لاستخدامه في تنمية بعض مهارات التفكير الانعكاسي والتحصيل العلمي لطلبة الصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية، مجلة علمية التعليم ، المجلد. (12)، 2013.
19. الضامن، منذر. اساسيات البحث العلمي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2009.
20. عاشور، راتب قاسم، محمد فخري مقدادي. المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2013.
21. عاشور، راتب قاسم، محمد فخري مقدادي. المهارات القرائية والكتابية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009.
22. عبد الرحمن، أنور حسين، عدنان حسين زنكنة. الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، دار الكتب، بغداد، 2007.

23. عبد عون، فاضل ناهي. طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
24. العدلي، عبد السلام موسى، البراء، حسين عبد اللطيف، نموذج التعلم لاستخدامه في اكتساب المفاهيم الكيميائية المرغوبة طلاب المرحلة الأساسية العليا في الأردن. مجلة تربوية. ملغ. 22، ص 85، ديسمبر، 2007.
25. عطا، ابراهيم محمد. المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2006م.
26. عطية، محسن علي تقويم أداء مدرسي اللغة العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2009.
27. عطية، محسن علي. الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
28. عطية، محسن علي. مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2008.
29. علام، صلاح الدين محمود. القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتوجيهاته، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009.
30. عيد، زهدي محمد. مدخل تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
31. غرايبة، فوزي، نعيم دهمش، ربحي الحسن، خالد أمين عبد الله، هاني ابو جبارة. اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، ط5، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2012.
32. الفراهيدي، خليل بن أحمد، كتاب العين، ترتيب وتحقيق، د. عبد المجيد هنداي، ج4، ط1، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، 2003.
33. قرقار، سهير خضر، فاعلية نموذج أديلسون في التطور بعض المفاهيم الخطابية الموصوفة لطلاب السنة الأولى الثانوية في مهارات التدوق البلاغي، رسالة ماجستير جامعة طنطا، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس بجمهورية مصر العربية، 2016.
34. قطامي، يوسف. استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2013.
35. النجار، نبيل جمعة. القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية، ط1، دار الحامد، عمان، الأردن، 2010.
36. النجار، نبيل جمعة صالح. الاحصاء في التربية والعلوم الانسانية مع تطبيقات برمجية، spss، الحامد للنشر والتوزيع، 2010.
37. النعيمي، محمد عبد العال، عمار عادل عناب، استخدام الطرق الاحصائية في تصميم البحث العلمي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2011.
38. الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي. التعبير، فلسفته واقعه تدريسه، اسباب تصحيحه، دار المناهج، عمان، 2005.
39. وزارة التربية، جمهورية العراق المديرية العامة للمناهج، 2010.

40- Edelson D.C. (2001): Learning-for-use: A framework for the design of technology supported inquiry activities. Journal of Research in science Teaching p, No(3), Vol. (38), 335-385).

ملحق (1) اسماء الخبراء حسب الحروف الهجائية واللقب العلمي في الاستبانة المكونة من أ. الاهداف السلوكية، ب. اعداد الخطط، ج. اختبار الذكاء، د. معيار التصحيح. هـ. اختبار التعبير

ت	اسم الخبير	الاختصاص	الجامعة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
---	------------	----------	---------	---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----



الاهداف السلوكية	اعداد الخطط	اختبار الذكاء اللغوي	اختبار موضوع التعبير	مقياس التصحيح	اختبار الاداء التعبيري			
*	*	*	*	*	*	ديالى/كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د اسماء كاظم فندي
*	*	*	*	*	*	المستنصرية/كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د جمعة رشيد كضاض
*	*	*	*	*	*	بغداد/كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د حسن خلباص حمادي الزامل
*	*	*	*	*	*	بغداد /كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د رحيم علي صالح
*	*	*	*	*	*	ديالى/كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د رياض حسين علي
*	*	*	*	*	*	بغداد/كلية التربية _ ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د سعد علي زاير
*	*	*	*	*	*	بغداد/كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د عبدالله احمد التميمي
*	*	*	*	*	*	ديالى/كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د عبد الحسن عبد الأمير
*	*	*	*	*	*	ديالى/كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د هيفاء حميد حسين
*	*	*	*	*	*	بغداد /كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د سماء تركي داخل

اسم المجال	فقرات التصحيح	الدرجة	موافق	غير موافق	التعديل	المجال	الملاحظات
الاسلوب	جودة الخط وجماله	10				المضمون	الشكل
مجال اللغة	1. صحة الرسم الأملائي	10					
	2. صحة الكتابة في النحو والصرف	10					
مجال الاسلوب	3. جودة الخط وجماله	10					

ملحق (11) معيار تصحيح الربيعي في الأداء التعبيري



						5	1. مناسبة اللفظ للمعنى	
						5	2. عدم التكرار والإطالة	
						5	3. خلو التعبير من الألفاظ العامية	
						4	4. كتابة مقدمة تجذب الانتباه	
						4	5. حسن العرض	
						4	6. كتابة خاتمة تلخص الموضوع	
						5	7. الاستشهاد	
						7	1. كفاية الأفكار	مجال الأفكار
						7	2. وضوح الأفكار	
						7	4. أصالة الأفكار	
						7	3. دقة الحقائق والمعلومات (صواب الأفكار)	مجال تنظيم صفحة
						2	1. النظافة	
						5	2. علامات الترقيم	
						3	3. الالتزام بنظام الفقرات	
						100	المجموع	

ملحق (14) درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الأداء التعبيري البعدي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
56	18	65	1	78	18	90	1
56	19	60	2	76	19	85	2
57	20	64	3	80	20	75	3
70	21	58	4	65	21	77	4
61	22	65	5	64	22	73	5
60	23	63	6	75	23	85	6
57	24	55	7	68	24	76	7
64	25	58	8	67	25	86	8



67	26	66	9	68	26	75	9
55	27	59	10	68	27	80	10
67	28	57	11	75	28	90	11
56	29	55	12	65	29	85	12
59	30	65	13	68	30	77	13
54	31	54	14	80	31	75	14
60	32	55	15	80	32	81	15
62	33	67	16	74	33	65	16
		56	17			67	17
الضابطة/ المتوسط الحسابي (60,09) الانحراف المعياري (4,599) التباين (21,150)				التجريبية/ المتوسط الحسابي (75,55) الانحراف المعياري (7,429) التباين (55,190)			